

ترامب: واشنطن أصحت تعرف كل شيء عن مقتل خاشقجي



الأربعاء 24 أكتوبر 2018 10:10 م

قال الرئيس الأميركي دونالد ترامب في مؤتمر صحفي اليوم بالبيت الأبيض إن واشنطن حصلت على قدر كبير من المعلومات، وإنها الآن أصحت تعلم كل شيء يمكن معرفته حول مقتل الصحفي السعودي جمال خاشقجي □

ونقلت وكالة الأنباء الألمانية عن بلومبيرغ أن الرئيس ترامب سيعقد اجتماعا اليوم الأربعاء يحضره مسؤولون أميركيون كانوا في السعودية وتركيا وفي أماكن أخرى، والآن هم في طريقهم إلى الولايات المتحدة □ وسيناقش الاجتماع تفاصيل عملية قتل خاشقجي □

مسؤولية بن سلمان

وبشأن علاقة ولي العهد السعودي محمد بن سلمان باغتيال خاشقجي قال ترامب إن بن سلمان يدير الأمور في المملكة بشكل أكبر في هذه المرحلة، وإن كان أحد له علاقة بمقتل خاشقجي فهو محمد بن سلمان □

وأضاف ترامب في حوار مع "وول ستريت جورنال" أنه مقتنع بأن الملك السعودي سلمان بن عبد العزيز لم يكن على علم مسبق بالعملية التي أدت إلى مقتل الصحفي جمال خاشقجي □

وكشف الرئيس الأميركي أنه تحدث مع محمد بن سلمان وسأله عدة مرات حول الموضوع و"بطرق مختلفة"، وقال "كان سؤالي الأول الذي وجهته له هو: هل كنت على علم مسبق بأي تخطيط مسبق لمقتله؟"، فأجاب بالنفي □

وعندما سئل ترامب هل يصدّق المسؤولين السعوديين عندما ينكرون أي معرفة مسبقة بالعملية، سكت لثوان قبل أن يجيب "أنا أريد أن أصدقهم □ أريد حقا أن أصدقهم".

ووصف الرئيس الأميركي أسلوب معالجة الرياض لقضية مقتل خاشقجي بأنه "أسوأ تستر على الإطلاق"، قائلا إن "مخطط قتل خاشقجي كان سيئا منذ البداية"، وإن "التستر على العملية كان سيئا أيضا"، مشيرا إلى أن من فكر بهذا المخطط "هو الآن في ورطة كبيرة".

الكرة بيد الكونغرس

وأكد ترامب في تصريحات للصحفيين أمس الثلاثاء بالبيت الأبيض أنه سيترك للكونغرس تحديد تبعات مقتل خاشقجي على السعودية، بشرط أن يتشاور معه في ذلك □

وقال إن الرئيس التركي رجب طيب أردوغان كان "قاسيا جدا" على السعودية في كلمته التي ألقاها أمام الكتلة البرلمانية لحزبه □

وأضاف ترامب أنه لن يقبل تقييم أردوغان لهذه القضية قبل أن يعرف كل الحقائق عن مقتل خاشقجي في القنصلية السعودية بمدينة إسطنبول بداية الشهر الجاري □ وأكد أنه يتوقع الحصول على "تقرير جيد" قريبا، بعدما أرسل مديرة المخابرات المركزية الأميركية إلى تركيا لبحث القضية □

ووعد الرئيس الأميركي بفرض عقوبات على السعودية، وكرر جملته الشهيرة التي قالها في أكثر من مناسبة "نعمي دولا غنية كالسعودية وعليها أن تدفع الثمن".